ورأيت أولي العلم ومررت بأولي العلم **وعشرون وأخواتها** وهي أسماء العقود من عشرين إلى تسعين نحو ثلاثون أربعون أجريت مجرى الجمع إذ فيها معناه وإن لم يكن جمعًا على الحقيقة إذ لا مفرد لها من جنسها **بالواو** في حال الرفع وهو جارٍ فيها على القياس **والياء** في حالة النصب والجر حملًا للنصب على الجر إذ هما أخوان الفضلات نقول جاءني الزيدون والمسلمون ورأيت الزيدين والمسلمين ومررت بالزيدين والمسلمين ¤ ونون الجمع مفتوحة أبدًا وما قبل الياء فيه مكسور ¤ ونون المثنى مكسورة وما قبل الياء فيه مفتوح وسيأتي **المقدر** للإعراب في نوعين الأول فيما تعذر **كعصًا** وسعدى وسلمى وموسى وعيسى وكل ما كان آخره ألف مقصورة إذ هي لا تقبل الإعراب **وغلامي** ورجالي وكل ما كان آخره يا المتكلم إذ هي تقتضي كسر ما قبلها فتلك الكسرة مضادة حركات الإعراب ه أما مضادتها للرفع والنصب فظاهر وأما مضادتها للجر فلأن هذه لازمة وحركة الإعراب عارضة **مطلقًا** أي في الأحوال الثلاث نحو هذه عصا وغلامي ورأيت عصا وغلامي ومررت بعصًا وغلامي **أو** لم يتعذر بل يمكن لكن **استثقل كقاضٍ** وغازٍ وداعٍ وراعٍ وكل اسم منقوص **رفعًا وجرًا** أي في حالة الرفع والجر إذ أصله هذا قاضيٌ ومررت بقاضيٍ

شلس

استثقل الضمة والكسرة على الياء فحذفا فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذف الياء لالتقاء الساكنين فحصل هذا قاضٍ ونقدر الرفع ومررت بقاضٍ ونقدر الجر فأما في حالة النصب فتقول رأيت قاضيًا لأن النصب خفيف وإن كان معرفًا باللام أسكنت الياء في حالتي الرفع والجر وفتح في حالة النصب نحو هذا القاضي ورأيت القاضيَ ومررت بالقاضي **و**من المستثقل **مسلمي** ومصطفى وكل جمع مذكر بالواو والنون أضيف إلى ياء المتكلم **رفعًا** أصله مسلمون أضيف إلى ياء المتكلم حذفت النون لأجل الإضافة وبقي مسلموي اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وفتحت الساكنة ¤ وأما في حالة النصب والجر فالإعراب لفظي إذ ياء الإعراب لم تقلب وإنما أدغمت في ياء المتكلم وفي الاسم الذي الإعراب لفظي في الرفع أيضًا **واللفظي فيما عداه**

اعلم أن المنصرف أفضل من غير المنصرف والصرف في اللغة مأخوذ من الفضل ¤ المتنبي ¤ فما الفضة البيضاء والتبر واحدًا ¤ نوعان للمكدي وبينهما صرف أي فضل ¤ والصرف أيضًا بمعنى الصوت ¤ قال الشاعر

Copyright © King Saud University